

نادى المعاجم بالرباط يوزع المصنفات والقواميس

العلمية بالمجان على المختصين

يكون اولها سببا وفي آن واحد مسببا لثانيها - هي الصيانة الكبرى لمستقبل وحدتنا الكلمة المنشودة ، لأن وحدة الفكر بين أبناء الأمة ، والتقاهم بينما بلغة واحدة ، وبمسلسل واحد ، يكونان الرابطة القوية ، والدعامة الأساسية لوحدتنا العسكرية والاقتصادية .

وانطلاقا من الشعور بهذه المسؤولية للمساهية في فتح الطريق أمام هذا التقاهم والوحدة الفكرية ، أسس الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التحرير بالرباط ، والاستاذ محمد الناصي الوزير السابق ورئيس لجنة اليونسكو بالمغرب « نادى المعاجم » بالرباط .

وهو مشروع ثانى نريد من نوعه ، يعتمد شعاره من كلمة « المعجم » لأن المصطلح اللغوى يعتبر بحق أساس كل تقاهم ووحدة مصر . وهو المنطلق لكل تقدم ورقى . وهو الشعل المضى في يد الجيلنا الحاضرة الحاملة لمستقبل الأمة المشرق ، لأنه يربطها بتراث أسلافها الحضارى ، ويوحد خطوات مسيرتها في طريق اعادة البناء من جديد .

ان لنادى المعاجم مسؤولية مشتركة بين شخصيات ثقافية لها الدور الابيجابى ، والاتس فالفعال في الحركة الثقافية داخل المغرب ، وعلى مستوى الوطن العربى ، وتشرف في نفس الوقت على مؤسسات ثقافية كبرى بالمغرب .

ولكن تتكامل جوانب التعاون ، وتتوفر وسائل العمل ، فقد جهزت مكتبة النادى بمعلم وكتب ومجلدات ومجلات ومشورات ودوريات في مختلف مجالات المعرفة ، وباللغات العربية والاجنبية معظمها من تصنيف العلماء والأساتذة الاعضاء في النادى .

ولتحقيق رسالة النادى فى اشاعة المطالعات ،

ان تطور الثنائة فى وقتنا الحاضر أخذ ينحدى ما باليدينا من وسائل وامكانيات ، وإذا لم نأخذ بزمام المبادرة ، فان ركب الثنائة سينجاوز حجم وسائلنا ، وطاقات امكانياتنا .

ذلك ان الثنائة العربيةدخلت فى مسار جديد ، طاوية مراحل التوقف التى مررتها قبل أن تتدفق بثبات نحو مختل مجالات الحياة . الامر الذى جعلنا مهنيين لتحمل مسؤوليتنا الفكرية ضمن المجموعة الدولية المتقدمة .

هذه المسؤولية التي تتعرض علينا اليوم أكثر مما مضى القيام بمهام جديدة ، تكون فى مستوى التطور الفكرى المعاصر .

ان جهودنا التوافصلة فى سبيل احلال اللغة العربية المكانة الملازمة بها ، وجعلها لغة علم وعمل ، لغة تعليم وادارة ، ذلك الجهد الذى أصبحنا نجني ثمارها ، ونتنفع ظلالها ، حيث ان اللغة العربية دوى صداها فوق منابر هيئة الأمم المتحدة ، ودرجت فى رحاب اليونسكو ودخلت أروقة منظمة الوحدة الأمريكية ، وغيرها من المنظمات السياسية والمالية والاقتصادية .

ان مواكبة هذا التطور تبرز بصفة خاصة مسؤولية مؤسستنا التعليمية ، ومجامعتنا العلمية والتغوية ، ومعاهدنا الثقافية ، وفي نفس الوقت تدعو المثقفين بصفة عامة الى العمل على تجديد منهوم الثنائة ، وتحديد غاياتها ، وتطوير وسائل تبليغها ونشرها والدعایة لها .

ولعل من أكمل الواجبات بعد ذلك ان يمساغ هذا المنهوم الجديد مياغة داخلية ، وان يتبلور في عاملين أساسيين ، هما : وحدة الفكر ، والتقاهم . وهذه التشكيلية الثنائة - التي لا يمدو ان

معنا في هذه المسؤولية المشتركة ، تمسد تحقيق
القيادة المزدوجة من تعميم انتاجكم والتعريف به
للاقبال عليه ، او عرضه أمام نوى الاختصاص
والباحثين من زوار النادي .

ولا تخفي أهمية هذه المساهمة من أجل خلق
مستقبل الكتاب العرب ، والتغلب على مشاكله ،
وتدويب عزاته في عملية التشجيع على القراءة ،
وتجديد وسائل العرض ليكتر الطلب ، وتقدير
الثانية من المتفين .

وبهذا تكون جيمما في مستوى مسؤولياتنا
الحضارية ، لاننا قد ساهمنا في خلق جمهور قارئ ،
وكتب رائع ، كي يستفيد المنتج والناشر .
والأمل وطيد في القيام بواجب رسالتنا
الفنية ، والنهوض بمسؤولياتنا المشتركة ، وذلك
غاية مثل ، ومثل يحذى .

اللجنة المشتركة على النادي
العنوان : نادي المعاجم
291 شارع محمد الخامس - الرباط
المغرب الأقصى

ونشر الكتاب العربي الذي يتم بمحض رغبتنا العربية
والاسلامية ، والدعالية له ، والتعريف بأهميته
للاقبال عليه ، من النادي يوزع على المختصين
بالمجال ما توفر لديه من معاجم وكتب ودوريات
وفيرها .

ومكتبة النادي معرض دائم ، يقبل عليها
المختصون ، وأسلترة المواد العلمية والاجتماعية ،
والمترجمون ، والطلبة الذين هم في دور اعداد
رسائلهم الجامعية ، فتمدهم المكتبة بما يحتاجون
إليه ، وترشدهم إلى المصادر التي تهم بموضوع
بحاثهم ، أو لها اتصال بالخصصهم .

والي جانب ذلك ، فالنادي مهم بتنظيم
حملات لأشاعة المطلعات ، والتعريف بالكتب
العربية او المترجمة التي تعرض قنسيلنا العربية
والاسلامية .

وتنتهي هذه الفرصة لتوجه بالنداء إلى
السادة رؤساء الجامع والمعاهد العلمية واللغوية
والمؤولين عن دور النشر ، واتصال الدوريات
والمطبوعات والتبادل بالمكتبات الوطنية العربية
ومندبرى المجالات ، والمؤلفين والكتاب ، للمساهمة